

# شرح صحيح مسلم [731] المسح على الخفين [ح 472]

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 0202 01 13

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب من صحيحه تحت باب المسح على الخفين. الحديث مئتان واربع وسبعون. حدثنا ابن سعيد هو قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجاء الثقفي البغلاني حدثنا ليث وهو الليث ابن سعد. ها وحدثنا ولد ابن رمح ابن المهاجر. اخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد. عن سعد ابن ابراهيم عن نافع ابن جببر عن عروة ابن المغيرة عن ابيه المغيرة ابن شعبة. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء. الى يعني فيهما فصب عليه حين فرغ من حاجته. فتوضأ ومسح على الخفين. وفي رواية ابن رمح مكانه حين حتى في رواية فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ثم مسح على الخفين. يعني اجمل في الرواية السابقة ونفصل يعني في السنة السابقة فتوضأ ومسح على الخفين ونفغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ثم مسح على الخفين تفصيلية قال وحدثنا يحيى ابن يحيى التميمي اخبرنا ابو الاحوس عن اشعث عن الاسود بن هلال عن المظهرة بن شعبة رضي الله عنه قال بين انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة اذ نزل ففضى حاجته. ثم جاء فصببت عليه من اداوة كانت معي. فتوضأ ومسح على خفيه آ طريق اخر الى المغيرة بن شعبة. ومن طريق ثالث عن المغيرة بن شعبة طريق مسروق عن المغيرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر. فقال يا مغيرة خذ الاذاوة فاخذتها. ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني. يعني ابتعد عني. ففضى حاجته. ثم جاءه وعليه شامية ضيقة الكوميني فذهب يخرج يده من كمها فضاقت عليه. فاخرج يده من فهذا جاي ياخذ الجد من القمة خرجت اخرج يده من اسفلها. فصغت عليه فتوضأ وضوءه اول الصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى رواية اخن عن المغيرة عن طريق مسروق. نفس نفس الرواية تقريبا. رواية رابعة عن المغيرة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير فقال لي كما؟ قلت نعم. فنزل عن راحلته. فمشى حتى توارى في سواد الليل. ثم افأفرغت عليه من الاداة فغسل وجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجها من اسفل الجبة. فغسل ذراعيه ومسح برأسه. ثم اهويت انزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ومسح عليهما اه دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ومسح عليهما عليه الصلاة والسلام اخرى سم ادخلت دعهما في اني ومسح عليهما. اذا هذه الاخرة تفيد ان ان الشخص اذا كان يلبسهما على طهارة يمسح عليهما. قيدت المسح بانه اذا ادخلهما على طهارة اذا ادخلهما على طهارة ستبحث من هذا الباب. لان النظر هنا على المغيرة ابن شعبة دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين اني ومسح عليهما لكن في الابتداء يعني يفترض ان انا سابتدئ الرواية الاولى فيها غسل وجهه ويديه ومسح برأسه ثم مسح على الخفين. كيف الجمع بين يديه روايات يرحمك الله. في روايات ليس فيها انه قال اني ادخلتهما طاهرتين. فلتحرر اذا المسألة المسح على الخفين هل يجب ان تكون الرجل آ كانت طاهرة ومن ثم اذا لبس الشخص الخفان يمسح عليهما ام لا؟ هذه مسألة تراجع. لان الروايات السابقة فيها فتوضأ مسح على خفيه اكثرها فتوضأ وضوءه للصلاة ثم المسح على الخفين ثم صلى. فلتحرر هذه الرواية اني ادخلتهما طاهرتين تحرر بآرك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله. وردت في هذه في بعض طرق حديث المغيرة فتوضأ ما اصحى لجوربيه حديث المغيرة لكن اعلمها العلماء وذكر الامام النووي ان نحو من عشرة اشخاص خاص من علماء العلة اعلموها